

اول مرة

بيرغر شوبيري¹

كان نهارا صيفيا، ساعة
التقيت بك اول مرة،
و الشمس ساطعة،
وازهار المروج
تصطف منحنية
وتهب الرياح ببطء،
وهناك عند الشاطيء
تنساب موجة بكل ود

¹ Birger Sjöberg
1885-1929

مؤلف وشاعر وفنان وصحفي ولد في مدينة Vänersborg حيث كان والداه يديران محلا لبيع الملابس. رافقه سوء الحظ في مراحل متعددة من حياته حيث افلس اهله ولم يتمكن من اكمال دراسته وتتنقل بين اعمال صغيرة ولفترات قصيرة حتى بدأ العمل كمساعد في محل للخردوات عام 1907. لم يتمكن من نشر سوى ثلاثة من كتبه خلال حياته ولكن الباحثين تمكنوا بعد ذلك من نشر اربع مختارات شعرية في الاعوام 40-55-56-1929.

لتداعب الاصداف
الغافية على الرمال.

لقد كان نهارا صيفيا
ذلك الذي التفتيك
و احتضنتك فيه.

ساعة بصرتك اول مرة،
التمعت سماء الصيف،
كريش البجع الناصع
واتى من الغابة،
من طرفها الاخضر،
صوت بهيج لسرب من الطيور.
عندها انسابت اغنية من السماء،
عذبة لا تشبه اي شيء،
كانت للقبرة الصغيرة الرمادية ،
والتي تصعب ملاحظتها.

ساعة ابصرتك لأول مرة،
التمعت سماء الصيف
ببهاء وعذوبة
كما لم تفعل من قبل ابدا.
ولهذا وساعة اراك،
وإن كان اليوم شتويا،
حيث تقبع اكوام الثلج
ملتمة وباردة،
فانني اسمع وبوضوح
رياح الصيف
وغناء القبرات وصوت امواج
الشاطيء.